تضم المجموعة الأولى أحد عشر فيلماً

«دبي السينمائي» يعرض أفضل الأفلام العالمية خلال دورته الرابعة عشرة

مشهد من فيلم «أغنية العقارب»

لقطة من فيلم «كافر رفيق»

كشف «مهرجان دبي السينمائي الدولي» عن المجموعة الأولى من الأفلام العالمية والمتنوّعة التي تعرض لجمهور المهرجان ضمن برنامج «سينما العالم»، خلال دورته الرابعة عشر في الفترة من 6 إلى 13 ديسمبر المقبل، وستأخذ أفلام برنامج «سينما العالم» المشاهدين إلى عالم سينمائي ساحر، بما تتضمنه من أعمال نخبة من المشاهير والمواهب السينمائية العالمية بقصصهم المتنوعة.

وتضم المجموعة الأولى أحد عشر فيلماً، من بينها فيلم «آتشامبرا» (A Ciambra) للمخرج الإيطالي جوناس كاربينياتو الذي عرض للمرة الأولى ضمن برنامج «نصف شهر المخرجين» في مهرجان كان السينمائي، وفاز بـ«جائزة السينما الأوروبية» (Europa Cinema Label) عن أفضل فيلم أوروبي. كما اختير للتمثيل إيطاليا رسمياً لـ «أوسكار» أفضل فيلم غير ناطق بالإنجليزية لعام 2018.

يتحدث الفيلم عن الصبي بيو آماتو، وهو في الرابعة عشر من عمره، من مجتمع صغير من غجر «الروم» الذين استقرّوا في مقاطعة كالابريا الجنوبيّة الإيطالية. يتعجل بيو بلوغ سن الرشد وفق قاموسه، حيث يحتسي الكحول ويدخن ويلاحق آخاه كوزيمو أينما ذهب، متعلماً منه كيف يجول في شوارع بلدته. وفي إحدى الليالي، يعتزم بيو أنّ يثبت لأخيه بأنه يضاهيه في مهارة السرقة والاحتيال، إلا أنّ أمور تلك المغامرة تسير على عكس ما يشتهي بيو، لتغيّر سلسلة من الأحداث نظرته إلى العالم بشكل عميق. يذكر أن هذا العمل هو الفيلم الطويل الثاني للمخرج جوناس كاربينياتو.

ويشارك في عروض المهرجان المخرج الأوكراني سيرغي لوزنيتسا المشهور بأفلامه المؤثرة مثل «فرجني» و«في الضباب». وسيعرض المهرجان فيلمه الروائي الثالث «كافرٌ رفيق» (Krotkaya) الذي عُرض ضمن مسابقة مهرجان «كان» السينمائي 2017.

يروي الفيلم حكاية امرأة لا نعرف اسمها، تعيش وحيدة في أطراف قرية روسية، تفاجئ ذات يوم باستلامها طرداً كان سبق وأرسلته لزوجها المسجون ومخفوء بعبارة «يُعاد إلى المرسل». تعتزم الزوجة السفر إلى المدينة التي يقوم فيها السجن للكشف عن مصيره والبحث عن العدالة مواجهة الكثير من الإذلال والمعارضة.

ويعود إلى المهرجان المخرج الروسي أندريه زفياغينتسف، الحائز على عدة جوائز، لعرض عمله الأخير «بلا حب» (Nelyubov) الذي حاز على «جائزة لجنة التحكيم» في مهرجان «كان» السينمائي بدورته السبعين هذا العام. وقد أختير الفيلم رسمياً لتمثيل روسيا في التسابق على «أوسكار» أفضل فيلم غير ناطق بالإنجليزية لعام 2018.

يتناول الفيلم الدرامي جانباً من الحياة المعاصرة في روسيا الحديثة، عبر الحديث عن حياة الطفل أليوشا البالغ من العمر إثني عشر عاماً، ويعيش مع والدين أهملاه وانشغلا بإجراءات الطلاق. للزوجة شريك جديد، فيما يستعد الزوج لأن يُرزق بطفل من امرأة أخرى. كلاهما يسعيان إلى المضي قدماً في حياتهما الجديدة. إلا أن اختفاء أليوشا بعد أن شهد واحداً من شجاراتهما المتعددة يُعيد خلط الأوراق. فهل ستجمعهما هذه الفاجعة أم ستفرقهما أكثر!

ويشارك المخرج البريطاني آنوب سينغ بفيلمه الهندي «أغنية العقارب» (The Song of Scorpions) من بطولة غولشيفته فراهاني وعرفان خان. يروي الفيلم قصة حب غريب وانتقام، وعن القوة الشفائية التي تبعثها أغنية.

نوران، امرأة قبلية تتعلم فناً علاجياً قديماً من جدتها، وهي «مغنية عقارب» مجترمة. ثمة اعتقاد بأنها تمتلك قدرة علاج لدغة العقرب القاتلة. يُفتن آدم، تاجر الجمال في صحراء راجستان، بصوت نوران، ويقع في غرامها، وقبل أن يتعرّف أحدهما على الآخر بشكل جيّد، يتعكر صفو نوران بسبب خيانة مؤلمة، ما يدفعها إلى الانطلاق في رحلة للانتقام وللعثور على أغنيتها.

وتحمل المخرجة الفرنسية سونيا كرونلوند إلى مهرجان دبي السينمائي الدولي فيلمها «نوثينغ وود» (Nothingwood)، الذي عُرض ضمن برنامج «نصف شهر المخرجين» في مهرجان «كان» هذا العام وحاز على إشادة خاصّة. يروي الفيلم قصة المخرج الأفغاني الشهير سليم شاهين والغرائب التي تصاحب تصوير فيلمه الجديد برفقة فريق من الممثلين المتيرين للفوضى.

ويشارك المخرج التشيكي بان سويراك الحائز على جوائز مع فيلمه الدرامي «حافي القدمين» (Barefoot)، الذي شارك في كتابته والديان سويراك، الكاتب زدينك سويراك والذي في الفيلم دورا صغيرا، وبطولة جان تريسكا، وأولدريش كايزر، تيريزا فوريسكوفا وأندري فيشي.

تدور أحداث الفيلم خلال الحرب العالمية الثانية، ويتحدث عن عائلة تعيش في براغ، تبالغ في حماية ابنها إيدا البالغ من العمر 8 سنوات. إيدا طفل طال انتظاره بعد أن فقدت العائلة طفلاً آخر قبله، لذا فهي تحميه بشكل محموم. تُضطرّ العائلة إلى الرحيل من براغ صوب الريف بعد الاحتلال النازي لتشيكوسلوفاكيا في عام 1939. ويعيش إيدا ظروف الحرب دون أن يُدرك مخاطرها، ويتعامل معها كما لو كانت مغامرة طفولية، وبرغم غرابة الحالة التي يعيش في ظلها، فإن إيدا يجد نفسه أمام فرصة رائعة لاكتشاف أسرار عائلية عميقة والتعرّف على ما يملكه في داخله من قوة ذاتية.

وعقب العرض العالمي الأول لفيلمه الروائي الطويل الأول «أرضي النقيّة» (My Pure Land) في «مهرجان إدنبره السينمائي الدولي»، ينضم المخرج البريطاني الباكستاني سرمد مسعود إلى مهرجان دبي السينمائي بفيلم يروي قصة ثلاث نساء شديدات البأس في السند، نازو تكافح برفقة ابنتيها فك الحصار الذي فرضه عليهن أقاربهن في إحدى قرى باكستان، بعد إبعاد الوالد ووفاة الابن. وتبلغ الأحداث ذروتها القصوى حينما يتعين على النساء الثلاث الدفاع عن أرضهن بمواجهة عصابة تتكون من مائتي قاطع طريق. يُثبت أحداث الفيلم بالاستناد على أحداث حقيقية، وهو من بطولة إيمان مالك وسيد حسين وسلمان أحمد خان. أختير الفيلم لتمثيل بريطانيا رسمياً لـ «أوسكار» أفضل فيلم غير ناطق بالإنجليزية لعام 2018.

وينضم إلى المهرجان لأوّل مرة، المخرج الهندي الحائز على جوائز عدة، ديميش جاين مع فيلمه السيكولوجي الدرامي «في العتمة» (In the Shadows) ومن بطولة مانوج باجبايي. قدم الفيلم في عرضه العالمي الأول في «مهرجان بوسان السينمائي الدولي» هذا العام، ومن ثم عُرض في مهرجان «شيكاغو السينمائي الدولي».

يتناول الفيلم قصة خدّوس، وهو رجل وحيد يسكن في مدينة دلهي القديمة، يراقب الناس من خلال كاميرته الخفية. وفي أحد الأيام يبدأ بالبحث عن فتى سمعه يتعرّض للضرب خلف جدران منزله، حتّى يصبح مهووساً به ويفقد سيطرته على الوقت والواقع.

وتحضر المهرجان المخرجة البريطانية-الزامبية رونغانو نيوني بفيلمها «أنا لست ساحرة» (I am not a Witch)، والذي يروي مأساة شولا، الطفلة اليتيمة ذات السنوات الثمان، التي يتهمها أهل القرية بكونها ساحرة، فتحاكم وتُدان بالنفي إلى معسكر في وسط الصحراء يُنفى إليه المدانون بممارسة السحر. فما الذي ستفعل طفلة صغيرة وقعت ضحيّة بين مطرقة الإشاعات وسندان ظلم السجّان؟ هل ستقبل بمصيرها أم أنها ستهرب من ذلك السجن صوب ما تتوق من حريّة؟.

وعقب حصوله على جائزة «السعفة الذهبية» من مهرجان «كان» السينمائي، يشارك المخرج السويدي روبن أوستلوند في مهرجان دبي السينمائي من خلال فيلمه الكوميدي الساخر «المربّع» (The Square).

يتناول الفيلم قصة الناقد التشكيلي كريستيان، الذي يُشرف على برنامج عروض متحف للفن المعاصر، يعنون كريستيان النشاط التالي للمتحف باسم «ذي سكوير»، والذي يدعو عبره المشاهدين والمارّة إلى مناهضة المعتقدات، مُذكراً إياهم بمسؤولياتهم تجاه أبناء جلدتهم. إلا أنّ الإخلاص للمبادئ ليس أمراً هيّناً في هذا الزمان. فحين يتعرّض كريستيان إلى سرقة هاتفه النقال، يُقدمُ على ردّات فعل خرقاء تضعه أمام مواقف مخجلة، وما هو أدهى أنّ كلّ ما يحدث يتزامن مع حملة إعلانية واسعة أطلقها المتحف للترويج للمعرض المقبل. إذاك يجد كريستيان والمتحف نفسيهما إزاء أزمة تعايش.

ويشارك المخرج السويدي (إيراني المولد) ميلاد علمي بفيلمه الروائي «الفاتن»، (The Charmer) والذي يروي عن شاب إيراني إسمه إسماعيل، وهو في بحث دؤوب من أجل العثور على فتاة دنماركية تقبل الاقتران به، ليضمن بقاءه في الدنمارك ولا يُطرد منها.

وبمناسبة الإعلان عن المجموعة الأولى من الأفلام الغنية والمتنوعة ضمن برنامج «سينما العالم»، قال المدير الفني لمهرجان دبي السينمائي مسعود أمر الله آل علي، بأن برنامج «سينما العالم» «يمتاز بالتنوع في جميع أشكاله مع مشاركة أعمال أفضل صنّاع الأفلام من شتى أنحاء العالم. وستعمل الأفلام المحلية والعالمية المعروضة في المهرجان، بقصصها المتنوعة والغنية، على إثراء تجربة جمهور المهرجان من دون شك، ليتابع ويتعرف من خلالها على قصص وقضايا تابعة من المنطقة والعالم، وهذا يتماشى مع هدف المهرجان ومكانته منبراً للتبادل الثقافي».

وقال ناشين مودلي، مدير برنامج «سينما العالم» في مهرجان دبي السينمائي الدولي «تجول العالم في كل عام باحثين عن المواهب والأعمال السينمائية المميزة لتقدمها إلى جمهور السينما في دبي»، وأضاف «ادعو جميع محبي السينما إلى حضور عروض أفلام برنامج «سينما العالم» الغنية التي تتضمن أفضل إنتاجات السينما العالمية، وتتمحور حول العديد من الثقافات وتنقل المشاهدين إلى تجارب ثقافية وحياتية متنوعة، مما يمهد الطريق لإدخال مفاهيم جديدة».

عبدالمجيد عبدالله يقدم أصواتاً جديدة عبر «تويتر»

عبدالمجيد عبدالله

يستقبل الفنان عبدالمجيد عبدالله أصوات المواهب الجديدة عبر وسم غني لمجيد عبر حسابه الخاص على «تويتر»، حيث يشارك محبوه من الموهبين بأداء مقاطع من أغانيه القديمة والجديدة، وذلك دعماً منه لجيل الشباب الذي ينتظر فرصة من الفنانين الكبار. وعلى ما يبدو، فإنه يسعى لدعم هذه الأصوات وتذليل السبل أمامها للوصول، علماً أنه عبّر عن إعجابه الكبير ببعض أصوات المشاركين.

والملفت في هذا الموضوع أنه تلقى بعض المعاكسات من المشاركين الذين قدموا بصوتهم مقاطع من أغاني فنان العرب محمد عبده مثل « لاهي نار ولاهي ما »، إلا أنه تلقف الأمر برحابة صدر وأعاد نشر التغريدات.

يشار، إلا أنه أعلن أنه سيأخذ قسطاً من الراحة بعد أن قضى وقتاً طويلاً في مرحلة الفرز، حيث دوّن في تغريدة: «استراحه عيوني زغللت الهم فيه أصوات كثير تبشر بالخير». علماً أنه اعتاد التواصل مع الجمهور يومياً بتقديم أفكار جديدة وبأسلوب مختلف عن زملائه الفنانين.

يستقبل الفنان عبدالمجيد عبدالله أصوات الجماهير عبر وسم غني لمجيد عبر حسابه الخاص على «تويتر»، حيث يشارك محبوه من الموهبين بأداء مقاطع من أغانيه القديمة والجديدة.

«مسافر: حلب إسطنبول» فيلم يروي رحلة لجوء فتاتين لتركيا

مشهد من العرض المسرحي

يستعرض الفيلم «مسافر: حلب – اسطنبول»، الذي عُرض لأول مرة عالميا ضمن مهرجان انطاليا السينمائي الدولي في دورته الـ25، الأزمة السورية ومشاكل اللاجئين.

وفيلم مسافر حلب اسطنبول من إنتاج أردني تركي مشترك، وهو من بطولة الفنانة الأردنية صبا مبارك.

ويضع الفيلم إصبعه على الجرح السوري حيث يروي قصة فتاتين تهجرهما الحرب من مدينة حلب، فيستعرض رحلة هروبهما إلى تركيا للبحث عن ملاذ آمن.

والأزمة السورية التي تطرق أبواب عامها الثامن تمخّضت عنها أعمال درامية قليلة، لأسباب سياسية واقتصادية، لكنّها وجدت ضالتها أخيراً في عروض المهرجانات العالمية والإقليمية.

نانسي عجرم تتصدر بعد 6 أشهر على طرح جديدها!

نانسي عجرم

على الرغم من مرور 6 أشهر على طرحه، يحافظ البوم النجمة نانسي عجرم«حاسة بيك» على صدارة مبيعات الألبومات العربية في Virgin Megastore.

ويحتل البومها المرتبة الثانية متقدماً على عدد كبير من الألبومات الغنائية التي صدرت بعده.

وهذا الالبوم حصد نجاحات واسعة طيلة الفترة الماضية ، واستطاع أن يحقق أعلى مبيعات المتاجر للموسيقية.

تذكر أن نانسي سبق وإستفتت محبّيها وطلبت منهم إختيار الأغنية التي يرغبون بأن تقوم بتصويرها على طريقة الفيديو كليب. ومن بين الأغنيات: «حلم البنات»، «كيفك بالحب» و«ومعاك» تنوعت إختيارات عشاق نانسي، لتنهال عليها التعليقات من كل حدب وصوب.